توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يقسّم العمل إلى مرحلتين : **I. مرحلة الفهم والتفكيك :** ▪ التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : – مواضيع التحليل – مواضيع المقارنة – مواضيع التصنيف... ▪ التمييز بين المعطى والمطلوب. ▪ تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. ▪ بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). **II. مرحلة الانجاز والتحرير :** **1. المقدمة :** ▪ تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحميل المقدمة جزءا من الجوهر. ▪ طرح عناصر الشرح. **2. الجوهر :** ▪ تحليل مسترسل ومترابط للعناصر مع عنونتها. ▪ التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. ▪ اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. ▪ سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... **3. الخاتمة :** ▪ أهم الاستنتاجات. ▪ فتح آفاق. ▪ تجنب الاقتضاب أو الإطالة.	يقسّم العمل إلى مرحلتين : **I. مرحلة الفهم والتفكيك :** ▪ يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. ▪ تبين العلاقة بين الوثائق. ▪ قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. ▪ تبويب المعطيات منطقيا : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... ▪ تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع. ▪ استخراج نسق التطور... **II. مرحلة الانجاز والتحرير :** **1. التقديم :** ▪ التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : – جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطورية. – رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). – وثيقة مصورة (صورة فوتغرافية، لافتة اشهارية، رسم كاريكاتوري). – نص. – خريطة جغرافية... ▪ مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. ▪ ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. ▪ طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنونة العناصر وفق الأسئلة. **2. الجوهر :** ▪ تحليل مسترسل للمطلوب اعتمادا على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. ▪ التقيّد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. ▪ تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. ▪ التدعيم بأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. **ما ينبغي تجنبه :** ▪ الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. ▪ دراسة كل وثيقة عل حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. ▪ الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. ▪ التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. **3. الخاتمة :** ▪ تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). ▪ فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. **ما يجب تجنبه :** ▪ تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. ▪ انجاز خاتمة مقال. ▪ الاقتضاب والإطالة. ▪ إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الأول : مقال
تعتبر الميغالوبوليس الأمريكية مجال تحضّر عريق تتركز فيه القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن كونها قطبا مسيّرا للعالم. بيّن ذلك.

الإصلاح

المقدمة :
تعد الميغالوبوليس الأمريكية القلب النابض للاقتصاد الأمريكي. كما تضم جملة من مراكز دفع الاقتصاد العالمي لما تملكه من رموز القوة الاقتصادية والنفوذ الوطني والعالمي. فما هي خصائص موقع الميغالوبوليس الأمريكية وسمتها الحضرية ؟ أين تبرز مكانتها كمركز دفع للاقتصاد الأمريكي ؟ وما هي مظاهر نفوذها العالمي ؟

I. الميغالوبوليس الأمريكية مجال تحضّر عريق :

1. أعرق مجرة حضريّة في العالم :

- تمتد الميغالوبوليس بشمال شرقي الولايات المتحدة الأمريكية على شريط حضري يقارب طوله 750 كلم من بسطن في الشمال إلى واشنطن في الجنوب، وعلى عرض يتراوح بين 100 و200 كلم من ساحل المحيط الأطلنطي إلى السفح الشرقي لجبال الأبلاش.
- تتسم الميغالوبوليس بتركز سكاني كبير تعكسه كثافة سكانية عالية ومستوى تحضر مرتفع.
- تتجلى شدة التحضر في مختلف ولايات الميغالوبوليس من خلال نسبة تحضر تتجاوز المستوى القطري وتبلغ 100 % بإقليم كولمبيا الذي يضم العاصمة واشنطن.

2. شبكة حضريّة كثيفة ومنتظمة ومترابطة :

تنتظم الميغالوبوليس ضمن شبكة حضرية كثيفة تتعدد فيها المدن التي تختلف في مستوى الحجم. وتعتمد هذه الشبكة على ثلاثة أصناف :

- مدينة عملاقة وهي نيويورك، تعتبر من أكبر مدن العالم، وتضم حوالي 6 % من سكان البلاد.
- مدن كبيرة يتراوح عدد سكان كل منها بين مليون و5 ملايين ساكن مثل فيلادلفيا، بسطن، واشنطن وبلتيمور.
- مدن متوسطة وصغيرة يقل عدد سكانها عن مليون ساكن مثل نيوهافن، ترانتون وأنابوليس.

وقّرت كثرة سكان مدن الميغالوبوليس وتركزهم الحضري مؤهلات بشرية كبيرة للاقتصاد الأمريكي ومكّنت مدينتي نيويورك وواشنطن من التأثير فيه.

II. الميغالوبوليس مجال تركز للقوة الاقتصادية الأمريكية :

1. قوة إنتاجية هائلة :

- توفر الميغالوبوليس خمس الناتج الداخلي الخام الأمريكي وهو ما يعكس قوتها الإنتاجية العالية.
- تسهم الميغالوبوليس بنسبة 12 % في القيمة المضافة الصناعية وصادرات المنتجات المعملية سنة 2005.
- يضمن القطاع الثالث للميغالوبوليس الإسهام بنسبة كبيرة في إجمالي النشيطين بالبلاد في فروع الخدمات المالية-النقدية وخدمات الاستشارة والنقل والإعلام والاتصال المسداة للمؤسسات والخدمات الموجهة للأفراد.

2. درجة تحكّم عالية في اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية :

تتحكم الميغالوبوليس في الاقتصاد الأمريكي من خلال :

- ضم حواضر الميغالوبوليس المقرات الاجتماعية لثلث الشركات الـ 250 الأولى في الولايات المتحدة.
- بروز مدينة نيويورك كعاصمة اقتصادية للبلاد ومركز تسيير اقتصادي لها لاحتوائها للمقرات الاجتماعية لأكبر الشركات عبر القطرية الأمريكية، ولاستئثار بورصتها بنسبة 85 % من إجمالي الرسملة بالبورصة بالولايات المتحدة.

⟵ اقتران القوة الإنتاجية للميغالوبوليس بدرجة تحكّم عالية في اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية.

تقترن مكانة الميغالوبوليس كمجال تركز للقوة الاقتصادية الأمريكية بنفوذ عالمي متعدد الأوجه أهّلها لتكون أحد أهم المراكز المتحكمة في المجال العالمي.

III. الميغالوبوليس الأمريكية قطب مسيّر للعالم :

1. على مستوى التسيير الاقتصادي :

- الميغالوبوليس مجال تركز المقرات الاجتماعية لأكبر الشركات عبر القطرية.
- بروز نيويورك بتركز شركات الخدمات المسداة للمؤسسات كشركات التأمين وشركات الاستشارة القانونية والمالية ذات الإشعاع العالمي.

2. على مستوى التسيير المالي والنقدي :

- تجسيد بورصة نيويورك، كأول بورصة عالمية، للنفوذ النقدي والمالي للولايات المتحدة الأمريكية، إذ تؤثر قيمة مؤشراتها المالية مثل دوجونس ونزداك في الساحات المالية العالمية الأخرى وفي أسعار منتجات التكنولوجيا العالية وبعض المنتجات الخام.
- ضم نيويورك أكبر البنوك العالمية مثل شايز مانهاتن بنك وهو ما حوّلها إلى أهم مركز نقدي في العالم.
- احتواء واشنطن لمقر صندوق النقد الدولي والبنك العالمي الذين يتحكمان في المجال العالمي بواسطة إسناد القروض وتوجيه السياسات الاقتصادية للبلدان المقترضة.

2. على مستوى التسيير السياسي :
تمارس الميغالوبوليس نفوذا سياسيا عالميا بواسطة حاضرتي نيويورك وواشنطن وذلك من خلال :

- احتضان مدينة نيويورك مقر منظمة الأمم المتحدة وخصوصا مجلس الأمن الدولي.
- ضمها عديد المؤسسات الدولية الأخرى مثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية الذي يحدد الملامح الكبرى للتنمية في العالم.
- احتضان مدينة واشنطن مقرات القرار السياسي والعسكري مثل البيت الأبيض والكونغرس الأمريكي والبنتاغون التي تحدد الخيارات الجغراسياسية للولايات المتحدة وتؤثر في السياسة العالمية.

⟵ تؤثر نيويورك وواشنطن في اشتغال المجال العالمي.

الخاتمة :

تمتلك الميغالوبوليس من القوة الإنتاجية ومن رموز النفوذ ما مكّنها من البروز كإقليم مركزي ضمن المجال الأمريكي وكأول مركز محرك للاقتصاد العالمي. غير أن قوة الميغالوبوليس كمجال محرك للاقتصادين الأمريكي والعالمي تتأثر بظهور الميغالوبوليس الأوروبية واليابانية وتنامي مكانتهما، وكذلك بمنافسة المجرات الأمريكية الناشئة كميغالوبوليس الغرب الأمريكي التي تحظى بنفوذ أقوى في مستوى التكنولوجيا العالية والنفوذ الثقافي.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الإصلاح

التقديم :
تقدم الوثيقة الأولى معطيات حول تطور عدد السياح والعائدات السياحية في العالم بين 1990 و2009 مقتطفة من إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة سنة 2010. وتمثل الوثيقة الثانية خريطة الأدفاق السياحية في العالم وردت دون مصدر. أما الوثيقة الثالثة فتمثل مقتطفات من وثيقة الحملة الاشهارية لفائدة السياحة الصادرة عن المنظمة العالمية للسياحة سنة 2004 وتتعلق ببعض الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية للسياحة. تتناول الوثائق الثلاث تطور الأدفاق السياحية في العالم. فما هي مظاهر تطور السياحة العالمية ؟ وما هي خصائص جغرافية الأدفلق السياحية في العالم ؟ وما هي أبرز الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية للسياحة العالمية ؟

I. تطور السياحة العالمية :

تبرز الوثيقة الأولى مظهرين لتطور السياحة العالمية بين 1960 و2009.

1. تطور عدد السياح في العالم :

- تضاعف عدد السياح في العالم أكثر من 12 مرة فيما بين 1960 و2009، مارّا من 69.6 مليون إلى 880 مليون. وينتظر، حسب توقعات المنظمة العالمية للسياحة، أن يبلغ هذا العدد 1.6 مليار سائح في أفق سنة 2020.

⟵ يعكس هذا النمو بروز الظاهرة السياحية في النصف الثاني من القرن العشرين.

- هذا النمو المشهود لعدد السياح في العالم يخفي ظاهرة بارزة تتعلق باختلاف نسق النمو. ويمكن التمييز بين فترتين :
  - فترة نمو متوسط، بين 1960 و1990، حيث تضاعف عدد السياح أكثر من 6 مرات خلال ثلاثين سنة.
  - فترة نمو ضعيف، بين 1990 و2009، إذ تضاعف عدد السياح مرتين خلال عشرين سنة.

2. تطور العائدات السياحية العالمية :

- شهدت العائدات السياحية العالمية نموا مشهودا في ظرف خمسين سنة، أي بين 1960 و2009، حيث تضاعفت أكثر من 123 مرة، فقد مرت من 6.9 مليار دولار إلى 852 مليار دولار.

⟵ يعكس هذا النمو الهائل تحول السياحة إلى قطاع أساسي في الاقتصاد العالمي.

- تعرف العائدات السياحية اختلافا في نسق نموها. ويمكن إبراز فترتين :

- فترة نمو قوي، بين 1960 و1990، حيث تضاعفت العائدات السياحية حوالي 40 مرة في ظرف ثلاثين سنة، أي أكثر من 10 مرات في العشرية الواحدة.
- فترة نمو ضعيف، بين 1990 و2009، إذ تضاعفت فيها العائدات السياحية 3 مرات خلال عشرين سنة، أي مرة ونصف في العشرية الواحدة.

لقد مكّن تنامي الأدفاق السياحية العالمية من تدعيم الترابط بين بلدان العالم وخاصة بين بلدان الشمال فيما بينها، من جهة، وبين الشمال والجنوب من جهة أخرى.

II. الأدفاق السياحية في العالم :

أدى تنامي أدفاق السياحة العالمية إلى تحويل المجال العالمي إلى مجال سياحي معولم بحيث أصبحت هذه الأدفاق تربط بين مختلف مناطق العالم.

1. الأدفاق الرئيسية للسياحة العالمية :

تبين خريطة الأدفاق السياحية في العالم أن :

- بلدان الشمال تمثل المناطق الكبرى لانطلاق الأدفاق الرئيسية للسياحة العالمية ولاستقبالها، فهي توفر وتستقبل ثلثي السياح في العالم.
- البلدان الأوروبية تسهم بأكثر من نصف عدد السياح المغادرين تليها بلدان أمريكا الشمالية بنحو عشرهم.

2. الأدفاق الثانوية للسياحة العالمية:

تنطلق الأدفاق الثانوية للسياحة العالمية من بلدان الشمال باتجاه بلدان الجنوب. وتبرز الخريطة ثلاثة أدفاق هامة :

- الأول ينطلق من أمريكا الشمالية باتجاه جزر الكراييب وأمريكا اللاتينية وخاصة البرازيل.
- الثاني ينطلق من أوروبا باتجاه بلدان الضفة الجنوبية للبحر المتوسط (مصر وتونس والمغرب خاصة).
- الثالث ينطلق من أوروبا باتجاه بلدان جنوب شرق آسيا.

كما تنطلق أدفاق ثانوية أخرى بالشرق الأقصى من اليابان إلى جزر المحيط الهادي.

← تستفيد بلدان الجنوب من الأدفاق السياحية في العالم، حيث تمكنت من رفع حصتها في السياحة العالمية إلى 46 % من عدد السياح الوافدين سنة 2009، وذلك على حساب أوروبا خاصة.

III. الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية للسياحة العالمية :

تتناول الوثيقة الثالثة أهم الانعكاسات الناجمة عن تطور الأنشطة السياحية في العالم.

1. الانعكاسات الاجتماعية :

- توفير مواطن الشغل في وقت يشهد فيه التشغيل الصناعي والفلاحي تراجعا واضحا : توفر السياحة حوالي 250 مليون موطن شغل في العالم بصفة مباشرة وغير مباشرة. (أكثر من 900 ألف موطن شغل في فرنسا).
- الحد من ظاهرة النزوح الريفي نحو المدن الكبرى المكتظة.

2. الانعكاسات الاقتصادية :

- توفر السياحة العملة الصعبة (كما تعوّل عليها بعض البلدان النفطية كبديل للنفط في توفير العملة الصعبة مثل إمارة دبي).
- يسهم القطاع السياحي في تعديل ميزان الدفوعات وتنشيط الاقتصاد بفضل مداخيل الضرائب.
- تسهم السياحة في النهوض بالمناطق المنعزلة ذات الإمكانيات السياحية الطيبة.
- تعتمد بلدان الشمال مخططات للتنمية السياحية وترصد استثمارات ضخمة للبنية الأساسية.
- تراهن العديد من بلدان الجنوب، على غرار تونس والمغرب الأقصى ومصر وبلدان الكراييب، على القطاع السياحي بتهيئة المناطق السياحية وبناء الفنادق.
- توفر السياحة بين 70 و90 % من الناتج الداخلي الخام ببلدان جزر الكراييب.

⟵ السياحة تصبح قطاعا أساسيا في اقتصادات بلدان العالم.

3. الانعكاسات المجالية :

مكّنت الأدفاق السياحية العالمية من :

- تحسين البنية التحتية (موانئ وطرقات...)
- تكوّن مجالات سياحية كبرى مثل :
  - منطقة البحر المتوسط (أكثر من 130 مليون سائح سنويا).
  - سواحل خليج المكسيك (سياحة الأغنياء).
  - المناطق الجبلية كمنطقة جبال الآلب (سياحة شتوية).
  - المدن الكبرى كباريس ولندن وروما ومدريد (سياحة ثقافية وسياحة الأعمال...).
  - المدن الدينية كمكّة والمدينة (سياحة دينية).

الخاتمة :

تعتبر الأدفاق السياحية العالمية مظهرا من مظاهر ترابط المجال العالمي ممّا جعل البعض يتحدث عن *نظام سياحي عالمي*. ولكن هذا النظام يشتغل أساسا لصالح بلدان الشمال، بصفة عامة، ولبعض أقطابه المحركة، بصفة خاصة، رغم استفادة بعض بلدان الجنوب. فما هي انعكاسات تنامي أدفاق السياحة العالمية على الأدفاق المالية في العالم ؟

دورة المراقبة

الموضوع الأول: مقال

الإصلاح

المقدمة

شهدت البلاد التونسية في فترة ما بين الحربين العالميتين تجربتين نقابيتين شكلتا رافدين أساسين من روافد الحركة الوطنية التونسية في تلك الفترة. فما هي الظروف التي ساعدت على بروز الحركة النقابية التونسية المستقلة وما هي أبرز الصعوبات التي واجهتها ؟

I – الظروف التي مهد ت للتجربتين النقابيتين

1- **بالنسبة لجامعة عموم العملة التونسية الأولى** (1924- 1925)
- تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال التونسيين.
- سياسة التمييز المتبعة من قبل اتحاد النقابات الفرنسية تجاه العمال التونسيين.
- تنامي الوعي الوطني ومساندة الحزب الدستوري لقيام منظمّة نقابية مستقلة.
- توسّع حركة الإضرابات في صائفة 1924 ودور محمد علي الأساسي في تأطيرها .

2- **بالنسبة لجامعة عموم العملة التونسية الثانية** (1936- 1938)
- انعكاسات أزمة الثلاثينات الاقتصادية على وضع العمال التونسيين.
- تفاقم التناقضات بين العمال التونسيين و العمال الأوروبيين بتونس وتجذّر الوعي الوطني.
- انفراج الوضع السياسي بالبلاد مع وصول الجبهة الشعبية إلى الحكم بفرنسا.
- اهتمام الحزب الدستوري الجديد بالحركة النقابية والسعي إلى توظيفها للضغط على سلط الحماية.

II - الصعوبات التي واجهت التجربتين النقابيتين

1- بالنسبة للجامعة الأولى
- معارضة اتحاد النقابات الفرنسية.
- معارضة سلط الحماية.
- تخلي الحزب الدستوري عن مساندة الجامعة.

=> استغلال سلط الحماية عزلة الجامعة لحلّها واعتقال قادتها ونفيهم.

2- بالنسبة للجامعة الثانية
- الخلاف بين قيادة الجامعة (بلقاسم القناوي) وقيادة الحزب الدستوري الجديد حول انخراط المنظمة الشغيلة في العمل الوطني وتأييدها لسياسة الحزب الدستوري الجديد.
- انشقاق الجامعة وانقسامها بين أنصار المنظمة الشغيلة وأنصار الديوان السياسي للحزب الدستوري الجديد. .

- توتّر الوضع السياسي بالبلاد مع حصول القطيعة بين الحزب الدستوري الجديد و سلط الحماية بعد فشل تجربة الحوار مع فرنسا وسقوط حكومة الجبهة الشعبية ثم اندلاع أحداث أفريل 1938.

=> تضييق سلط الحماية الخناق على النشاط النقابي التونسي وتلاشي التجربة الثانية لجامعة عموم العملة التونسية قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية.

خـــاتـــمـــــة

لم تتمكن الحركة النقابية التونسية المستقلة من الصمود في فترة ما بين الحربين، ولكنها أسست لتجربة فريدة ورائدة في البلدان المستعمرة، وشكلت رافدا أساسيا من روافد العمل الوطني سيكون حاسما غداة الحرب العالمية الثانية.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

إصلاح

تقديم الوثائق:

تمثل الوثيقة الأولى مقتطفات من كتاب الصحفي الأمريكي وليام شيررالذي عمل بألمانيا في فترة الحكم النازي، وتمثل الوثيقة الثانية مقتطفات من خطاب هتلر أمام قادة الجيش سنة 1934 ، أما الوثيقة الثالثة فتمثل مقتطفات من خطاب ألقاه النائب هنري دي كيريليس بالبرلمان الفرنسي في أكتوبر 1938 .تتناول هذه الوثائق الخطوات التي اعتمدها النظام النازي للتخلص من قيود معاهدة فرساي وجر العالم نحو الحرب من خلال السياسة التوسعية والبحث عن المجال الحيوي.

- I الإجراءات التي اتخذتها ألمانيا النازية لنقض معاهدة فرساي:

- انسحاب ألمانيا من جمعية الأمم في أكتوبر 1933 والعودة إلى التسلح سرّا خلافا لمقررات معاهدة فرساي .
- استرجاع مقاطعة السار في جانفي 1935 وإقرار هتلر العودة إلى الخدمة العسكرية الإجبارية خلافا لما تنصّ عليه بنود المعاهدة .
- إعادة تسليح رينانيا في مارس 1936 وهي منطقة منزوعة السلاح وفق بنود معاهدة فرساي.

=> نقضت ألمانيا النازية معاهدة فرساي وأصبحت في حلّ من بنودها.

II – أهداف السياسة الاقتصادية التي اعتمدها النظام النازي :

اعتمد النظام النازي سياسة اقتصادية موجّهة (مخطّطات رباعية) تهدف إلى:

1- تحقيق الاستقلال الاقتصادي:

- تحقيق الاكتفاء الذاتي و الزيادة في الموارد عبر توسيع المجال الحيوي.
- إرساء صناعات ثقيلة و صناعة الأسلحة والتركيز على الأشغال الكبرى بهدف معالجة تأثيرات أزمة الثلاثينات الاقتصادية.

=> أصبحت ألمانيا القوّة الصناعية الثانية في العالم سنة 1939.

2- إرساء ركائز اقتصاد موجّه للحرب:

- تجهيز الجيش وتهيئته للحرب (صناعة الأسلحة).

- تسخير الاقتصاد لخدمة المجهود الحربي .

=>تهيئة ألمانيا لتحمّل أعباء الحرب .

III- ملامح السياسة الخارجية للنظام النازي بداية من 1938 ودورها في اندلاع الحرب :

تقوم هذه السياسة على التوسّع بهدف تحقيق المجال الحيوي

1 ـ السياسة التوسعية الألمانية:

- إلحاق النمسا بالرايخ في مارس 1938(الانشلوس).
- المطالبة بمقاطعة السودات التابعة لتشيكوسلوفاكيا حليفة فرنسا والاتحاد السوفياتي وانعقاد مؤتمر مونيخ في سبتمبر 1938 الذي انتهى بتلبية مطالب ألمانيا الترابية في تشيكوسلوفاكيا.
- مطالبة هتلر بمدينة دانتزيغ وبتسهيلات بالممّر البولوني .

2 ـ سياسة الأحلاف واندلاع الحرب:

- عقدت ألمانيا الحلف الفولاذي مع إيطاليا (ماي 1939) و اتفاقية عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي (أوت 1939) استعدادا للحرب.
- اقتحمت الجيوش الألمانية في 1 سبتمبر 1939 الأراضي البولونية و أعلنت عليها كلّ من انقلترا و فرنسا الحرب في 3 سبتمبر 1939.

=> ألمانيا طرف رئيسي في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

خاتمة:

لعبت ألمانيا النازية دورا أساسيا في جر العالم إلى الحرب ولكن ذلك لا ينفي مسؤولية الديمقراطيات التي انتهجت سياسة المسالمة والتنازلات أمام السياسة التوسعية والعدوانية للنظام النازي.